

أثر توظيف استراتيجيات بناء المعنى في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

د. ايمان عباس علي الخفاف

براء سلطان حسن

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - طرائق تدريس اللغة العربية

Iman3w@yahoo.com

amyalkale222a@gmail.com

07712717184

07700903203

مستخلص البحث:

يرمي هذا البحث الى معرفة (أثر توظيف استراتيجيات بناء المعنى في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:
1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي البعدي. اتبع الباحث المنهج التجريبي في البحث الحالي، واعتمد تصميماً تجريبياً من نوع الضبط الجزئي لمجموعتي البحث، اختار الباحث قصدياً (متوسطة الوسيلة للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء الخالص لتطبيق تجربته، وبلغت عينة البحث (66) طالباً بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية، و(33) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافاً الباحث إحصائياً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، تحصيل الإباء، وأحداث الأمن الاجتماعي، درجات الاختبار القبلي في اختبار الفهم القرائي)، وحدد الباحث المادة العلمية أثناء مدة التجربة (خمسة) موضوعات في مادة المطالعة والنصوص المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022)، وفي ضوء الموضوعات صاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (45) هدفاً سلوكياً لمادة المطالعة والنصوص، وتوزعت على المستويات الآتية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، وتوزعت على المستويات الآتية (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)، وأعدّ خطاً تدريسية لتدريس مجموعات البحث، إذ عرض الباحث ثلاث نماذج لمادة المطالعة والنصوص، حسب مجموعتي البحث وعلى التوالي، إذ عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للثبوت من صلاحيتها، وبدأ الباحث بتطبيق التجربة في 14/9/2021م واستمرت التجربة لغاية 7/2/2022م، وطبق في نهاية التجربة اختباراً بعدياً في تنمية مهارات الفهم القرائي، وبعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج من خلال الحقيبة التعليمية لبرنامج اللقوانين الآتية: (ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، سبيرمان براون)، وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى النتائج الآتية:
❖ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستراتيجيات بناء المعنى على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بالآتي:

- ضرورة العناية بتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال استراتيجيات بناء المعنى، وذلك لما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية باستعمال هذه الاستراتيجيات في تدريس مادة المطالعة والنصوص، واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة أخرى من مواد اللغة العربية (التعبير والاملاء والبلاغة) بحسب خطوات توظيف استراتيجيات بناء المعنى.
الكلمات المفتاحية: استراتيجيات بناء المعنى، مهارات الفهم القرائي، طلاب الصف الثاني المتوسط.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

لقد تعددت مظاهر الضعف في تعلم اللغة العربية وشملت فروعها جميعاً، فالطلبة يعانون في تعلم القراءة ومهاراتها المختلفة، فعدد كبير من الطلبة قد يتقدم في دراسة فروع اللغة الأخرى إلا إنه يبقى متردداً ومتوقفاً ومعانداً من قضية الاعراب ويعاني اشد المعاناة عند تعرضه لإعراب الجمل والكلمات والنصوص (الدليمي، 2013، ص 46-48). واضف الى مشكلة ان اللغة العربية لا زالت تعاني من مشكلة مادة القراءة إذ تشير الأدبيات والدراسات إلى وجود ضعف ظاهر في درس القراءة، لأن هذا الدرس مازال بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها عند تدريس هذه المادة فالمدرس لا يكلف نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية، وقراءة صامتة من الطلبة ثم جهرية منهم وربما يجزئ الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل تلميذ قراءة جزء واحد يتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس (عطية، 2006، ص 251)، إن هذه المشكلة لا تنحصر محلياً فحسب وإنما عربياً وعالمياً، وإن كثيراً من المتعلمين يقفون عند المعنى الأول للنص أو المعنى المباشر له ولا يستطيعون قراءة ما بين السطور والغوص في أعماق النص لاكتشاف المغزى أو الاتجاه أو نقد النص من الداخل لبيان وجهة نظرهم فيه قبولاً أو رفضاً. (عليوات، 2007 ص 123)، كما ان هناك عقبات تعترض المتعلم في تعلم القراءة وفهم المقروء، منها ما يتصل بطبيعة اللغة العربية إذ يوجد تقارب بين أشكال الحروف واختلاف أصواتها، فضلاً عن مشكلات تتصل بالمتعلم، ووجود قصور في قدرته على الفهم القرائي، ناهيك عن مشكلات تتصل بمنهج تعليم القراءة، أبرزها صعوبة الأسلوب الذي يكتب به النص، وما يكتنف تراكيبه من غموض عند الطلبة. (عطية، 2010، ص 47-48-49)، مما أدى إلى ضعف كثير من مدرسي اللغة العربية بطرائق تدريس القراءة، أو إعداد خطة لتدريسها، مما يفقد الطلبة الشوق والرغبة في القراءة ويفسد عليهم الفائدة المرجوة منها من طريق فهمها وتمثلها في حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية، ومن المدرسين من لا يختار لطلبته الكتب الإثرائية للقراءة، ومنهم من يجعل درس القراءة درس نحو أو صرف أو بلاغة، مما يؤدي إلى ضعف الطلبة في فهم ما يقرؤون (الهاشمي والدليمي، 2009، ص 152). واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث أن العبرة ليست في القدرة على القراءة بقدر ما تكون في القدرة على فهم المقروء واستيعابه، والإفادة منه نفسياً واجتماعياً وتربوياً وثقافياً، وهذا لا يتم إلا بالبحث في طرائق وأساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية حديثة، ولقد شخّص الباحث الضعف في قواعد اللغة العربية ومادة القراءة من خلال مسيرته الدراسية التعليمية وخبرته لأكثر من (15) سنة، ومن خلال قراءته للأدبيات والدراسات السابقة واطلاعه على عدد كبير من الأطاريح ورسائل الماجستير لمادة القراءة، واستطلاع آراء عدد كبير من المشرفين والمدرسين من الذين شخّصوا بروز هذه المشكلتين على الساحة التعليمية وبشكل كبير على المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال تشخيصهم تحديدهم إلى عدم وجود طريقة أو استراتيجية مناسبة لتدريس الفهم القرائي وتبسيط إجراءاته، الأمر الذي جعل الباحث يتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدتها من طريق محاولته بالإجابة عن السؤال الآتي:

(هل لتوظيف استراتيجية بناء المعنى الأثر في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟).

ثانياً: أهمية البحث:

ان للتربية أهمية كبيرة في نقل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات وأيضاً تسهم في نقل جميع المعلومات المختلفة عبر الأجيال مما يجعل التواصل بينهم ممكناً، (أبو جادو، 2000، ص 9)، فالهدف من التربية الحديثة هو غرس الميول القرائية للمتعلّمين، واثارة دافعيتهم نحو البحث

والاستكشاف من طريق الكلمة المطبوعة التي لا زالت مصدراً أساسياً للعلم والمعرفة في مجالات الحياة جميعها. (جاء الله وآخرون، 2011: 87)، ولكي تحقق التربية أهدافها لا بد لها من وسيلة اتصال يمكن من خلالها تطبيق النظم في العملية التعليمية وهذه الوسيلة هي اللغة وذلك لان تواصل الفرد مع الآخرين وتمكنه من نقل الأفكار والتجارب الحياتية له يكون من خلالها أي اللغة كما انها تبني شخصية الفرد ومجتمعه (زاير ودخل، 2012: 19)، ولا يستطيع المدرس تحقيق أهداف التربية من دون اللغة، فهي تعد أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ولا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن، 1992، 29) ويتفق الباحث مع رأي الخفاف في ان اللغة أداة للتعبير ووسيلة للتسجيل والنقل، تتطلب استعدادات فسيولوجية وعقلية، وفرص اجتماعية للتعلم، فهي تعكس حياة الافراد والشعوب في جميع المجالات، ومع زيادة تيقن الانسان بأن لا سبيل يشده الى بيئته شداً نفسياً واجتماعياً غير اللغة، ازداد اهتمام الباحثين في تحسينهم لأساليب سيطرة الإنسان على اللغة، واهتمام التربويين واللغويين أيضاً في تطوير الوسائل التعليمية، كونهم بذلوا جهوداً لتمكين المتعلمين ومساعدتهم لضبط وسائل التعبير الجيدة وزيادة حصيلتهم اللغوية. (الخفاف، 2014: 23)

ويأتي الحديث عن اللغة العربية والتي خصها الله عز وجل وجعلها لغة القرآن الكريم في قوله تعالى (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) سورة النحل : 103، ويثني عليها رسول الله ونبي الامة وسيد العرب والعجم محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: (أحبوا العربية لثلاث لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي)

(ابن منظور، 1994، ج/1 ص: 6).

ويعد المدرس وخصوصا مدرس اللغة العربية من أهم العناصر وأكثرها حسما في تحسين وتطوير العملية التربوية بجميع مكوناتها، إذ بدون كفاءته وفعاليته وإخلاصه لمهنته تبقى كل الإصلاحات محدودة الفاعلية لان المعلم يبيت فيها من روحه وجهده ليحولها الى برامج عمل ومناهج وسلوك، وقد اشارت العديد من الدراسات الى اهمية دور المعلم في إحداث التغييرات المرغوبة حيث يعد من أكثر المؤثرات أهمية في العملية التربوية (مصطفى، 2007، ص 108)، فالمدرّس الناجح يسعى إلى تحقيق مهمّته الأساسية المتمثلة في إعداد الطلبة للحياة ومواجهة ظروفها، حتّى يؤدّي كلّ طالب دوره في الحياة بصورة فضلى عن طريق توجيهه والأخذ بيده حتى يصل إلى ما تصبو إليه نفسه. (أبو الهيجاء، 2001، ص 25)، وتعد طريقة التدريس المساعد الذي يجعل المتعلمين يصلون من خلالها تنظيم الموقف التعليمي الى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات. (بشارة، 1983، ص 225)، وتأتي أهمية طرق التدريس من خلال دعوة التربويين الى التنوع في طرائق التدريس واستراتيجياته. لجعل المدرس متقن وعارف بما يصلح لكل موقف من مواقف التدريس (النحلاوي، 2001، ص 174)، ولكي تحقق الطريقة فائدتها يجب ان تتوافر فيها بعض الشروط اهمها استثارة دوافع المتعلم الى التعلم. والاعتماد على ما لديهم من خبرات سابقة واتاحة الفرصة لهم في ممارسة السلوك المطلوب تعلمه. (شحاتة، 1998، ص 97)، ويرى ريان انه كلما كانت طريقة او استراتيجية التدريس ملائمة للموقف التعليمي وتنسجم مع عمر الطالب وذكاؤه وقابليته اصبح تحقيق الاهداف من خلالها اوسع عمقا واكثر فائدة (ريان، 1993، ص 378)، وإن استعمال استراتيجيات تعليمية فاعلة وحديثة تكسب المتعلم تعلماً ذاتياً فاعلاً حقيقياً، إذ يكون قادراً على مواجهة المواقف التعليمية الجديدة بشكل أفضل من السابق، ويصبح قادراً على الحصول على المعلومات الجديدة المناسبة لتعلمه وتقويمها وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة واستعمالها في حلّ المشكلات التعليمية التي تواجهه مستقبلاً (السليتي، 2006، ص 6)

وتعد استراتيجيات بناء المعنى من الاستراتيجيات التي تساهم في تنمية اليقظة العقلية لدى المتعلمين وترفع من مستوياتهم المعرفية بشكل كبير جداً، إذ يقوم المتعلم بالوصول الى المعلومات بنفسه عن طريق قيامه بمجموعة من التساؤلات (ماذا اعرف، ماذا اريد ان اعرف، ماذا تعلمت، كيف اتعلم المزيد) ومن هذا المنطلق فان المتعلم يزيد من درجة يقظته العقلية وتنمو لديه دافعية التعلم ويقوى استعداداه للتعلم وفي النهاية يزيد فهمه العميق للمعرفة التي يتلقاها (قطامي، 1999ص171)

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (أثر استراتيجيات بناء المعنى في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط).

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرضية الصفرية: لا يوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث في اختبار الفهم القرائي.

خامساً: حدود البحث:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط.
- 2- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة النهارية الحكومية محافظة ديالى/ قضاء الخالص.
- 3- الحدود العلمية: موضوعات المطالعة والنصوص.
- 4 - الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021 - 2022.
- 5- الحدود العلمية (البحثية): الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021 - 2022

سادساً: تحديد المصطلحات:

- 1- **الاستراتيجية/ اصطلاحاً:** زاير وسماء 2012/ تعرّف بأنها: خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم. (زاير وسماء، 2012، ص127)
- **التعريف الإجرائي:** تعرّف بانها/ مجموعة من الفعاليات والاجراءات التي يعدها الباحث مسبقاً ويعمل بها داخل غرفة الصف في ضوء الإمكانيات المتاحة عند قيامه بتدريس مهارات الإعراب لمادة قواعد اللغة العربية ومهارات الفهم القرائي لدى طلاب العينة لتحقيق الاهداف التي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة طلاب عينة البحث وتضمنت مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة وأساليب التقويم.
- 2- **(استراتيجية بناء المعنى)/ اصطلاحاً:** عرفها أبو جادو ونوفل 2007 بأنها: احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تهدف الى تنشيط معرفة التلاميذ السابقة وجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع او النص المقروء. (صالح ابو جادو، محمد نوفل، 2007، ص 355)

التعريف الاجرائي: تعرّف بانها/ إجراءات تتمثل فيما قبل قراءة الموضوع باسترجاع معلومات سابقة ذات علاقة بالموضوع من قبل طلاب الصف الثاني المتوسط - عينة المجموعتين التجريبيتين واستهداف معلومات جديدة بصورة أسئلة وبعد القراءة يسجل الطلاب ما وجدوه من إجابات عن أسئلتهم وما تعلموه من الموضوع.

- 3- **الفهم القرائي/ اصطلاحاً:** عرفه عبد الباري 2010 بأنه: "عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بغية استخلاصه للمعنى العام الموضوع، ويستدل على هذه العملية بامتلاك القارئ مجموعة من المؤشرات السلوكية المعبّرة عن هذا الموضوع".

(عبد الباري، 2010: 30)

التعريف الاجرائي: يعرف بانه/ هو أداء طلاب (عينة البحث) ونطقهم للكلمات والجمل الموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط نطقاً صحيحاً وسليماً، واخراج الحروف من مخرجها، وترجمة هذه الكلمات الى معاني وافكار، مع مراعاة فهم المقروء واستيعابه.

الفصل الثاني

المبحث الأول: جوانب نظرية

المحور الأول: استراتيجيات التعلم:

ينظر عدد من التربويين إلى أن الاستراتيجية مفهوم معنوي لا يمكن لأي شخص رؤيته أو لمسه، وان الاستراتيجيات عبارة عن ابتكار من خيال الأفراد بصرف النظر عما إذا كانت هذه الاستراتيجيات تمثل أهدافاً لتنظيم السلوك المستقبلي قبل أن يحدث، أو أنها أنموذج يصف سلوك حدث أو يحدث الآن. والاستراتيجية منهج العمل الموضوع لتحقيق أهداف موسعة تشمل المواد التعليمية الموسعة، وهذه الاستراتيجيات إذا طبقت في التدريس فهي خطط تدرس للطلبة تبدأ بالتخطيط، وتتم بالتفويض، وتنتهي بالتقويم، لتجعلهم قادرين على استثمار طاقاتهم بنحو أكثر فعالية من طريق البرامج والاستراتيجيات والاساليب المقدمة لهم (زاير، وآخرون، 2014، ص 31)

وتأتي أهمية استراتيجيات التدريس غالباً على مواجهة الطلبة بمشكلات حقيقية واقعية أو أسئلة بحثية قابلة للبحث والاختبار لمعالجتها وإيجاد حلول لها في ضوء الاهتمام والانشغال فيها، ثم البحث والاستقصاء والمفاوضة الاجتماعية للوصول إلى هذه الحلول (جامعة ام القرى، 2013)

ولتذليل الصعوبات وتحقيق الأهداف المنشودة في المادة الدراسية دون عناء أو تخطيط تم اجراء محاولات عديدة لاستحداث استراتيجيات تؤدي هذا الغرض ويكون لها دور بارز في تحقيق الأهداف التعليمية (نشوان، 1989، ص18)، كما وتتنوع الاستراتيجيات فمنها ما تركز على رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المادة، وتلك التي تستهدف مساعدة المعلم على ادارة الصف بشكل فاعل، كما ان بعضها يستهدف مساعدة المعلم على رفع دافعية طلبته نحو التعلم وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو المادة التي يدرسها بشكل خاص، ونحو المدرسة بشكل عام، واخيرا لتعزيز نشاط الطلبة العقلي (امبوسعيدى وآخرون، 2019، ص40)، وعلى المدرس ان يختار الاستراتيجية المناسبة كون ان الاستراتيجيات مختلفة ولها مميزات تنفرد كل واحدة منها عن الأخرى كما ولها مصادر قوة داخلية كما وانه لا توجد الاستراتيجية الأفضل بشكل أساسي كما وتعتبر الاستراتيجية المساعد الرئيسي للمدرس في تخطيط الدرس وتنظيمه وتطبيقه (دونالد، 2003، ص256).

المحور الثاني: استراتيجية بناء المعنى (K.W.L.H) :

مفهومها: هي من استراتيجيات فوق المعرفية التي انتجت النظرية المعرفية ونماذجها المصممة والتي اثبتت فاعليتها بالتعليم المدرسي من خلال تطبيقاتها المختلفة التي اتبعها المدرسون اثناء التعليم والتي تهدف الى تنشيط المتعلم وتوسيع ادراكه ومعارفه ليقوم هو بإنتاج المعرفة ويقوم بالتعلم الذاتي عن طريق التوظيف الموجه لمهاراته ومعلوماته السابقة ليقوم بالبناء عليها لبناء المعرفة الكاملة التي يحولها الى عامل من عوامل التعلم القادم والتي تؤهله للقيام بكل اعمال التفكير العليا لا سيما التفكير فوق المعرفي (عطية، 2016، ص 334).

وتعرف هذه الاستراتيجية بانها احدى استراتيجيات ما وراء المعرفية التي تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق او محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة في الموضوع او النص المقروء، وقد وضعت هذه الاستراتيجية بهدف مساعدة الطلاب على بناء المعنى وتكوينه (محمد، 2010، ص219)، كما وتستعمل لتوجيه الطلبة في اثناء النص، حيث يبدأ الطلبة بعصف ذهني حول كل ما يعرفونه عن الموضوع وبعد ذلك يعمل الطلبة على توليد قائمة من الأسئلة

حول ما يريدون معرفته عن الموضوع (زاير وآخرون، 2014، ص175)، وقد كانت بدايات استراتيجية بناء المعنى على يد (دونا اوغل) عام 1986، وتتضمن هذه الاستراتيجية تطوير استخدام القراءة النشطة للنصوص المفسرة والشارحة لمساعدة المتعلمين في تفعيل وتطبيق معرفتهم السابقة (أبو جادو ونوفل، 2007، ص 80)

أهميتها: تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على استخراج المعلومات السابقة عن الموضوع، وتوضيح الغرض من الموضوع كما تساعدهم على مراقبة فهمهم، وتقويمهم له، وتوسيع أفكار التلاميذ فيما بعد الموضوع (عفيفي، 2007، ص15)، (خطاب، 2007، ص 112)، كما انها تؤكد على نشاط المتعلم في تكوين المعنى من المعلومات فيميز بين الأنواع المختلفة من المعلومات المهمة في الدرس (الحقائق والمفاهيم والمبادئ). (حسب الله، 2005، ص 264)، وتتجلى أهمية استراتيجية بناء المعنى بما يأتي:

- 1- انها تثير معرفة الطلبة السابقة.

- 2- تساعد المعلم وتمكنه من معالجة أي نص قرائي مهما كانت درجة صعوبته وذلك من خلال تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب واثارة فضولهم.

- 3- تعزز فكرة التعلم التي تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية بدلا من المعلم.

- 4- تقدم فرصة لتوسيع نطاق أفكار الطلبة بعد دراسة الموضوع،

- 5- تمكن الطلاب من تقدير وقيادة تعلمهم وتزيد من قدرتهم على التعلم الذاتي بفضل الجهود التي يبذلونها.

ويمكن ان نوضح أهمية دور المعلم والمتعلم في هذه الاستراتيجية كالاتي:

دور المعلم:

للمعلم دورا أساسيا في تنفيذ استراتيجية (K,W.L.H) ويعتمد نجاح هذه الاستراتيجية على الدور الذي يلعبه المعلم تجاه طلبته في تنفيذ هذه الاستراتيجية ومدى معرفته لهذا الدور، ويحصر دور المعلم في التخطيط لأهداف الدرس وفق النصوص المختارة التي تساعد في تحقيق تلك الأهداف، والكشف عن معارف الطلبة السابقة كأساس للتعليم الجديد والموجه والمنظم لمعرفة الطلبة، والمصحح والمقوم لأخطاء الطلبة التي بنيت على معرفتهم وخبرتهم السابقة، ويتضح من خلال ذلك ان دور المعلم يتمثل في توجيه ومتابعة المتعلمين وتشجيعهم على طرح أفكارهم، وجذب انتباههم، ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات، وتوجيه سلوكهم المعرفي والوجداني والمهاري.

دور المتعلم:

على الرغم من أهمية دور المعلم من خلال ما سبق، الا ان المتعلم هو المحور الأساسي في هذه الاستراتيجية ويقوم بدور رئيسي في اكتساب المعرفة وتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، ويحصر دور المتعلم في قراءة النصوص المختارة، ويستوعب الأفكار المطروحة فيها وطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة وتوليد أسئلة جديدة وتصنيف الأفكار الواردة في النص إلى محاور أساسية وفرعية وتصويب ما رسخ في ابنيته المعرفية السابقة من معلومات وحقائق خاطئة. من خلال ما سبق يتضح ان للمتعلم دور إيجابي في هذه الاستراتيجية من خلال التخطيط للأهداف، وتنظيمها، ومتابعة تسلسلها وتحقيقها، ومراقبة ذاته ومدى نجاحه للوصول إلى الهدف، وتقويم الأخطاء والعقبات التي تواجهه، كل هذا من خلال تنشيط المعرفة السابقة وربطها بالمعرفة الجديدة وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة.

(طعيمة والناقة، 2006، ص112)، (الهاشمي والدليمي، 2008، ص95).

خطواتها:-

تتمثل خطواتها بالاتي:

- 1- الاعلان عن الموضوع .
- 2- عرض جدول العمل .
- 3- تحديد اسلوب الدراسة .
- 4- مرحلة ما قبل الدراسة .
- 5- مرحلة تحديد ما يمكن تعلمه .
- 6- مرحلة القراءة وعرض مشكلة الموضوع .
- 7- مرحلة ما بعد عرض المشكلة .
- 8- كيفية التعلم اكثر .
- 9- مرحلة تأكيد التعلم .

واهم خطوتين في استراتيجية (K,W,L,H) الاولى: **التهيئة للدرس:** حيث يناقش المعلم طلابه في موضوعات سبق للطلاب دراستها ولها علاقة مباشرة بالدرس الحالي وذلك للوقوف على مدى تمكن الطلاب من متطلبات التعلم السابقة والتي تعد ضرورية دخول الطلاب في موضوع الدرس الحالي، والثانية: **خطة تسلسل الدرس:** حيث يوجه المعلم أسئلة مباشرة تتعلق بالدرس الحالي ويرسم جدول (K,W,L,H) على السبورة والذي سنوضحه لاحقاً، ويقوم بتوضيح ما يلزم في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية (ابو جادو ونوفل، 2010، 8)، (الهاشمي والدليمي، 2008، 161).

مراحلها:

ان تطبيق هذه الاستراتيجية يقتضي تصميم جدول يتكون من اربع حقول ويطلب من الطالب ملء هذه الحقول ذاتياً على وفق مراحلها الأربعة كما سيأتي، والجدول الاتي يوضح استراتيجية بناء المعنى (K,W,L,H) ومراحلها المبينة في ادناه:

جدول (1) استراتيجية بناء المعنى

ما أعرفه (K)	ما أريد ان اعرفه (W)	ما تعلمته بالفعل (L)	كيف المزيد (H)	اتعلم
..... 1	 1	 1	 1	 1
..... 2	 2	 2	 2	 2
..... 3	 3	 3	 3	 3
..... 4	 4	 4	 4	 4
..... 5	 5	 5	 5	 5

- المرحلة الأولى: ما أعرفه (K)

يتم في هذه المرحلة تحديد ما يعرفه الطالب بالفعل وهذه المرحلة تعد خطوة استطلاعية وأسلوب يساعد الطلاب على استدعاء ما يعرفونه من معلومات سابقة عن موضوع التعلم لذا فان الطالب في هذه المرحلة ينشط معرفته ويسترجع أفكاره التي تعلمها والبيانات والمعلومات التي مرت به ولها صلة بالموضوع الجديد.

- المرحلة الثانية: ما أريد ان اعرفه (W)
يتم في هذه المرحلة تحديد ما يريد ان يعرفه الطالب حيث يقوم الطالب بالتفكير في كل ما يريد ان يتعلمه عن الموضوع وفي هذه الخطوة يزيد المعلم من دافعية طلابه للتعلم ويساعدهم في تحديد ما يرغبون تعلمه وتحديد ما يبحثون عنه ويرغبون في اكتشافه.

- المرحلة الثالثة: ما تعلمته بالفعل (L)
ويتم في هذه المرحلة تحديد ما تعلمه الطالب بالفعل، وتأتي هذه المرحلة بعد الانتهاء من عملية التعلم حيث يحدد الطالب ما تعلمه فعلا بعد ان يكون قد شارك في أنشطة التعلم.

- المرحلة الرابعة: كيف اتعلم المزيد (H)
تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلبة في الحصول على مزيد من مواد التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر أخرى تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم عن الموضوع، من خلال وضعهم أسئلة جديدة تتطلب مزيدا من البحث لغرض الاستزادة من المعلومات.

المحور الثالث: الفهم القرائي:

اولاً: مفهومه: يعدُّ الفهم القرائي أساس عملية القراءة أو الغاية الرئيسية من درس القراءة، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، إذ يضفي القارئ معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة، والخلفية المعرفية للقارئ وخبراته بالخصائص الأسلوبية للكاتب من جهة أخرى. (عبد الباري، 2010: 23)،

كما يعد الفهم القرائي من اهم مهارات القراءة واهم اهداف تعليمها فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على فهم ما تحويه المادة المطبوعة، والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية ، فان الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة، واساس عمليات القراءة جميعها، بل ان الفهم عامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها (إسماعيل، 2013، ص 91)

ثانياً:- اهميته: للفهم القرائي أهمية كبيرة في السيطرة على مهارات اللغة جميعها المتمثلة بالقراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وفي إيجاد قارئ لمّا يدور حوله من مستجدات في الميادين عامة، ومتسلح بمعرفة تحتفظ بها ذاكرته لمدة طويلة، ولهُ القدرة على الإبداع وإبداء الرأي، والنقد والفهم القرائي ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية وإلمامه بمعلومات مفيدة واكتسابه مهارات النقد في موضوعية، وتعوّده إبداء الرأي، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على الملاحظة لمواجهة ما يصادفه من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع. (فضل الله، 2001: 82)
كما يعد الفهم القرائي اهم مهارات القراءة بل وغايتها، وهو الضالة المنشودة لكل قارئ والهدف الذي يتطلع اليه كل معلم ،كما انه يؤدي إلى تطوير أداء المعلم في العملية التعليمية، فإذا استطاع المعلمون فهم طبيعة المادة المقروءة والتدريس من خلال النصوص المختلفة وتعليم الطلاب من خلال وسائط مختلفة سوف يمتلكون الأسس التي تقوم عليها عملية تقويم وتطوير وتحسين بيئة التعلم (شحاته والسمان، 2012، ص 88)

ثالثاً: - مستوياته: يمكن تقسيم الفهم في القراءة الى مستويات، منها مستويات دنيا و مستويات عليا، بحسب المهارات والقدرات التي يتطلبها كل مستوى من تلك المستويات ،وليس الهدف من هذا التقسيم وضع حدود فاصلة بين هذه المستويات لان القارئ اثناء القراءة لا يقيم بالبحث عن المستويات الدنيا (المعاني الصريحة) اولا ثم عن المستويات الاعلى، وانما يقوم بعملية مزج بين المستويات وانما

الهدف من تحديد هذه المستويات هو تسهيل مهمة المدرس في تنظيم تدريس هذه المستويات وفي صياغة الاهداف المناسبة لها وتنظيم تدريسها وفي استخدام طرائق تدريس تساعد على توظيفها في فهم المادة المقروءة وفي تحديد مدى قدرة الطلاب على فهم ما يقرؤون (رسلان، 2005، ص53) وهناك من صنف هذه المستويات الى صنفين رئيسيين: التصنيف الافقي، والتصنيف الرأسى ، فالتصنيف الافقي يتناول فهم الكلمة، والجملة، والفقرة، والنص، اما التصنيف الرأسى فيتناول مستويات الفهم المختلفة: فهم المعنى الحرفي، والضمني، وفهم ما بين السطور والاستنتاج والنقد والتفاعل والابتكار (عجاج، 1998، ص92)

الأول: المستوى الافقي لمهارات الفهم القرائي: وتتمثل في المهارات الاساسية وهي (فهم معنى الكلمة، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، وفهم معنى النص).

أ- مستوى فهم معنى الكلمة: ويتم ذلك من طريق السياق اللفظي والسياق الثقافي والاجتماعي، ومراعاة مقتضى الحال الذي جاءت فيه الكلمة لكل من الكاتب والقارئ معاً، ويتضمن:

- تحديد معاني الكلمات وفهم دلالتها.

- ادراك العلاقة بين الكلمات، ونوع هذه العلاقة.

- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة.

ب - مستوى فهم معنى الجملة: يتطلب فهم معاني الكلمات التي تحويها الجمل وترتيبها وموقعها من الاعراب والبناء، وكذلك صيغ الافعال الزمانية والمكانية، والتراكيب والضمائر والاساليب النحوية، وعلامات الترقيم، والتفاعل مع المقروء، ويتضمن:

- تحديد هدف الجملة وفهم دلالتها.

- ربط الجمل بما يلائمها من معانٍ ونصوص متشابهة.

- ادراك العلاقة الصحيحة بين جملتين، ونوع هذه العلاقة. (زاير وهاشم، 2016: 82)

ج - مستوى فهم معنى الفقرة: ان الفقرة في اللغة هي النسق المتكامل من الكلمات، فالجمل التي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات منطقية تنتج عنها في النهاية فكرة رئيسة تعبر عنها، فهذا يتطلب فهم معاني الكلمات التي تحتويها الجملة الواحدة، وبالتالي فهم الجمل، وترتيب الكاتب لأفكاره، والتتابع الزماني والمكاني لل فقرات، ويتضمن:

- وضع عنوان ملائم للفقرة.

- ادراك ما تهدف اليه الفقرة.

- إدراك ما بين السطور من معانٍ وافكار ضمنية لم تذكر صراحة.

د - مستوى فهم النص: وهو عبارة عن عدة فقرات تتكامل وتترابط معاً، لتؤدي افكاراً متكاملة، وهذا يتطلب فهم معاني الكلمات التي تحتويها الجملة، كما يؤدي الى فهم الجمل والفقرات وترباطها، وأيضاً التتابع الزماني والمكاني لل فقرات. (ابراهيم، 2014: 198-199)،

رابعاً: مهاراته: وتعرف بانها عملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، ويشمل هذا الربط ايجاد معنى من خلال السياق، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الافكار المقروءة وتركز هذه الافكار واستخدامها فيما بعد في الانشطة الحاضرة والمستقبلية (زهرا، 2007، ص270)

وقد تم تحديد مهارات الفهم القرائي ضمن ثلاث مستويات هي :

المستوى الاول: مهارات الفهم الحرفي:

1- تطوير الثروة اللغوية : المعنى المعجمي للكلمة: ان يتوصل الطالب الى معرفة معنى المفردات الجديدة.

- 2- البحث عن التفاصيل وتذكرها : ان يعرف جميع التفاصيل الواردة في النص ،وان يجيب عن أي سؤال جوابه في النص.
- 3- التوصل للفكرة المركزية المصرح بها: ان يميز الطالب الجمل المركزية في النص،وان يميز كلمات مركزية في النص، وان يستطيع اقتراح عنوان ملائم للنص.
- 4- فهم مبنى النص : ان يعرف الطالب تسلسل الاحداث في النص حسب مفاهيم حدوثها وتسلسل زمنها.
- 5- تنفيذ تعليمات : ان يعمل الطالب حسب التعليمات شفويا او كتابيا ؟
المستوى الثاني:
- مهارات الفهم التفسيري:**
- 1- الثروة اللغوية –المعنى المجازي: ان يعرف الطالب المعنى المجازي للتعبير من خلال النص.
- 2- التوصل للفكرة المركزية غير المصرح بها: ان يتوصل الطالب الى الفكرة المركزية غير المصرح بها من خلال اسئلة يتعود على طرحها بنفسه.
- 3- خلق مقارنات:
- استخلاص نتائج: ان يتفاوض الطالب مع النص حسب تعليمات موجهة ويستخلص النتائج بنفسه.
- التنبؤ باحداث : ان يتوقع الطالب وقوع احداث من خلال النص.
- التعرف على رأي الكاتب : ان يتعرف الطالب على رأي الكاتب من خلال استخلاص النتائج.
- 4- اكمال مضامين – تفسير وتحليل مشاعر: ان يحلل الطالب شخصيات ومواقف معتمدا في ذلك على النص.
- المستوى الثالث: مهارات الفهم التطبيقي:**
- 1- حل مشاكل: ان يلجأ الطالب الى مصادر اخرى لكي يقترح حولا للمشكلات ،وان يعرف اكثر من اجابة واحدة لمسألة معينة.
- 2- قراءة ناقدة:
- تقييم مدى الدقة: ان يتفحص الطالب مدى الدقة في النص المكتوب او في أي مادة يتعلمها.
- التمييز بين الآراء والحقائق: ان يتعلم الطالب التمييز بين الآراء والحقائق وان يتعلم برهنة الحقائق.
- تمييز الدعاية: ان يعي الطالب التمييز بين الدعاية والاعلان بواسطة كلمات تتردد في هذا المجال. (عبد الحميد، 2006، ص 226) وباستقراء الكتابات التربوية والابحاث العلمية السابقة في مجال الفهم القرائي يمكن تحديد مهارات الفهم القرائي في المهارات الاتية:
- القدرة على القراءة السريعة للمقروء.
- فهم وتفسير المقروء.
- تحديد الفكرة الرئيسة في المادة المقروءة.
- ربط الخبرة السابقة بالمعاني المتضمنة في النص المقروء.

خامساً:- العوامل المؤثرة على الفهم القرائي:

ومما عرّف به الفهم أنه عملية عقلية تتطلب تعرف الرموز اللغوية في أشكالها المكتوبة وترجمتها من طريق البصر إلى أصوات، مع فهم المقروء والتفاعل معه وتذوقه ونقده والإفادة منه.
(نايل، 2006: 91) ومن طريق تحليل عناصر هذا التعريف تتضح بعض العوامل المؤثرة في الفهم التي منها:

- 1- ما يتعلق بالقارئ.
 - 2- ما يتعلق بالنص المقروء.
 - 3- ما يتعلق باستراتيجية التدريس.
- سادساً:- **كيفية تطويره:** باهتمام الكثير من المربين الذين بحثوا في مهاراته وأنماطه وكيفية تطويره عند المتعلمين فكانت لهم الكثير من المقترحات التي تتصل بتطوير الفهم القرائي عند المتعلمين ويمكن التعبير عن تلك المقترحات والإستراتيجيات بالآتي:
- 1- تطوير دافعية المتعلمين نحو القراءة من طريق إبداء المساعدة لهم في تحسين الرغبة في القراءة، وتحديد الغرض منها.
 - 2- التدريب على مهارات الفهم القرائي وتطويرها عند المتعلمين.
- مساعدة المعلمين والمتعلمين لغرض تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة حتى يصل المتعلمون إلى المستوى الذي يمكنهم من التعامل مع المقروء بنحو مستقل بالاعتماد على أنفسهم من دون مساندة.(عطية، 2010: 50)

المبحث الثاني/ دراسات سابقة

1- مهدي، (2014)/ العراق: اثر استراتيجية النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى معرفة اثر استراتيجية النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وأعتمد منهج البحث التجريبي، أما أداة البحث فكانت اختبار في الفهم القرائي ، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي.

2- النائي، (2020)/ العراق: اثر استراتيجية مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى معرفة اثر استراتيجية مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، وأعتمد منهج البحث التجريبي ، أما أداة البحث فكانت اختبار في الفهم القرائي ، وقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على لآب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته: تناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي يتطلبها البحث في اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، والإجراءات التي تم بموجبها بناء الاختبارات والخطط التدريسية وصياغة الاهداف السلوكية، ومن ثم توضيح طريقة إعداد الأداة التي تم بموجبها قياس المهارات القرائية، فقد أتبع الباحث منهج البحث التجريبي في البحث الحالي نظراً لملائمته هدف البحث وفرضياته.

أولاً : التصميم التجريبي: التجريبي هو الذي يدل على الأسس التجريبية التي تحدد معالم التجربة، ويوصل الباحث الى النتائج التي يمكن ان يعتمدها في الإجابة على ما طرحته مشكلة البحث من

الأسئلة. (رؤوف، 2001، ص178) لذا حرص الباحث على اختيار التصميم التجريبي الملائم لإجراء بحثه، وشكل (1) يوضح ذلك.

مجموعات البحث	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار الفهم القرائي القبلي	استراتيجية بناء المعنى	الفهم القرائي	اختبار الفهم القرائي البعدي
الضابطة		/		

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في البحث الحالي

ثانياً : مجتمع البحث وعينه:

1- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الافراد الذين يمتلكون خصائص مشتركة قابلة للدراسة في ظاهرة معينة ، أي أن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الاشياء الذين لهم خصائص محددة يمكن ملاحظتها (أبو حويج ، 2002 ، ص 44)، يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021-2022م)، الموزعة على خمس مديريات في محافظة ديالى.

2- **عينة البحث:** تمثل العينة جزءاً من المجتمع الأصلي، وتحمل صفاته المشتركة إذ تغني الباحث من دراسة وحدات ذلك المجتمع ومفرداته ،خصوصاً في حال استحالة دراسة تلك الوحدات او صعوبتها (نوفل ، و أبو عواد، 2010، 232) وشملت عينة البحث الحالي على ما يأتي:

أ- **عينة المدارس:** بعد ان حدد الباحث مجتمع المدارس المتوسطة في محافظة ديالى / قضاء الخالص والبالغ عددها (24) مدرسة، اختار وبصورة قصدية مدرسة (متوسطة الوسيلة للبنين) لتمثل عينة بحثه.

ب - **عينة الطلاب :** بعد ان حدد الباحث مدرسة (متوسطة الوسيلة للبنين) لتطبيق التجربة فيها، زار الباحثة المدرسة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى، فوجد الباحث أنَّ المدرسة تضم شعبتين فعلاً للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2021-2022م) وهما شعبة (أ) وشعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، واختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وقد بلغ عدد طلاب الشعبتين (66) طالباً بواقع (33) طالباً في شعبة (أ)، و (33) طالباً في شعبة (ب).

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي يُعتد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي:

1- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، إذ اتضح أنَّ الفرق ليس ب ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,643) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,021)، وبدرجة حرية (63)، وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي T-test لطلاب مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	159,73	31,58	63	0,643	2,021	غير دالة إحصائياً
الضابطة	160,25	35,29				

2- درجات الاختبار القبلي في الفهم القرائي لطلاب مجموعتي البحث:

إن من المهمات الرئيسة التي على الباحث أن يعرفها قبل البدء بالتجربة هي أن ويحدد نقطة البداية في تعليم طلاب عينة البحث، ومدى استعداد المتعلمين للتعلم وكمية الذخيرة التي يمتلكونها في مادة قواعد اللغة العربية ، لذلك اختار الباحث موضوعات المطالعة والنصوص في الكتاب المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط لتكون مادة الاختبار القبلي، وبعد أن أعد الباحث الاختبار القبلي للفهم القرائي واختبر طلاب مجموعتي البحث، جمع بيانات الدرجات وعالجها احصائياً فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية (14,55) بتباين قدره (43,69)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (14,84) وبتباين قدره (47,05). وبعد استعمال تحليل التباين الاحادي اتضح إن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (0,563) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2,021) مما يدل على إن طلاب مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي T-test لطلاب مجموعتي البحث لاختبار الفهم القرائي القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	14,55	43,69	63	0,563	2,021	غير دالة إحصائياً
الضابطة	14,84	47,05				

3- التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث :

بعد أن جمع الباحث المعلومات اللازمة بهذا المتغير من البطاقة المدرسية والاستمارة الخاصة التي وزعها على طلاب عينة البحث، طبق اختبار مربع كاي على بيانات هذا المتغير ، ولما كانت التكرارات التي اقل من (5) تؤثر في قيمة كاي لذلك دمج الباحث بعض الخلايا التي كان التكرار المتوقع بها اقل من ذلك. فكانت قيمة كاي المحسوبة بدرجة حرية (3) هي (1,844) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية والتي بلغت (7,82) ، لذا تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير وبحسب الجدول (3).

جدول (3) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية*	قيمة كاي		الدالة الاحصائية
		ابتدائية وإعدادية	متوسطة	اعدادية	فوق الابتدائية		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	11	9	6	7	3	1,844	7,82	غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	32	10	6	9	7				
المجموع	65	21	15	15	14				

5- التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث :

بنفس الطريقة التي سبقت في متغير التحصيل الدراسي لآباء مجموعات البحث تم حساب قيمة كاي للتحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وكذلك تم دمج عدد من الخلايا، فكانت قيمة كاي المحسوبة (1,537) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية والتي بلغت (7,82)، لذلك تعد مجموعات البحث متكافئة في هذا المتغير أيضا . والجدول (4) يوضح ذلك..

جدول (4) يبين تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية*	قيمة كاي		الدالة الاحصائية
		ابتدائية وإعدادية	متوسطة	اعدادية	فوق الابتدائية		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	11	5	9	8	3	1,537	7,82	غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	32	7	9	6	10				
المجموع	65	18	14	15	18				

6- احداث الامن الاجتماعي (أمن المجتمع)

الامن الاجتماعي نظام يقع على عاتق الدولة تتحمل من خلاله مسؤولية كل فرد من افرادها من خلال السهر على امنه من الاعتداء (الحديثي، 1991، ص37) وتعد ظاهرة الامن الاجتماعي ظاهرة اجتماعية عاشت في كل مجتمع ولم يخلو أي مجتمع من حدوث هذه الظاهرة حيث عد الحدث المنحرف قديما مجرما ويستحق العقاب ولا يكون ذلك الا بإصلاحه بالبتر حتى يحافظ المجتمع على توازنه ولا يصاب باختلاف في التوازن (جعفر، 1984، ص6)، اما حديثا فان الاحداث غالبا هم

ضحية ظروف اجتماعية أدت بهم الى الانحراف وسوء التكيف وزادت نتيجة التقدم الحضاري والصناعي الحديث ولا سيما في المجتمعات النامية مما كان له اثر على كيان الاسرة وتماسكها، فالتهجير وقتل الأبرياء ، والخطف ، كلها من الاحداث التي لها خطورتها على أمن وسلامة المجتمع ، بل ولها دورا في تسبب خلل في الأسس الاجتماعية والقانونية والثقافية والحضارية(الشرقاوي، 1977 ، ص5)، وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بأحداث الامن الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من خلال استمارة نظمها الباحث وزعت عليهم، حيث أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كا2) أن قيمة المحسوبة (1,743)، أصغر من قيمة (كا2) الجدولية (7,82)، عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) مما يدل على ان مجموعات البحث متكافئات في احداث الامن الاجتماعي، ويتضح ذلك من الجدول (5)

جدول(5) تكرارات احداث الامن الاجتماعي لطلاب مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

الاحصائية الدالة	قيمة كاي		درجة الحرية	والتي لا تتخطى الجدولية	القيمة الجدولية	التكرار	الاحصائية	الاحصائية
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة عند مستوى دلالة (0,05)	1,743	7,82	2	14	10	9	3	التجريبية
				10	14	8	3	الضابطة
				24	24	17	6	المجموع

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة: إن من أهم ما يتميز به العمل التجريبي علمياً أن يكون عملاً مضبوطاً، وضبط التجربة ليس بالأمر الهين؛ لأنه لا يتمثل فقط في أن تتحكم الباحثة في متغير وترى أثره في متغير آخر، ولكنه يتمثل في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على بعض المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع.

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : انها الحوادث الطبيعية التي قد تحدث في اثناء مدة تطبيق التجربة مثل (الحروب، والكوارث الطبيعية، والفيضانات، والاعاصير) وغير ذلك من الحوادث الكبيرة التي قد تؤثر في سير التجربة ، ولم يحدث أن حصل ما يعطل سير التجربة، لذا يمكن القرار بأنه قد أمكن للباحث تفادي أثر هذا المتغير .

ب- الاندثار التجريبي : أنه ترك عدد من طلاب عينة البحث لظرف ما أو انقطاعهم عن التجربة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تغير النتائج ، ولم يحصل في اثناء مدة التجربة مثل هذا الأمر وانما حصلت بعض حالات الغياب من قبل طلاب عينة البحث وبنسبة قليلة جدا ومتقاربة بين المجموعتين.

ج- عمليات النضج : قد تؤثر بعض العمليات البايولوجية والنفسية التي تحدث لافراد العينة في سير التجربة والمقصود بها هي عمليات التغير الجسمية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية التي تحدث لافراد العينة (أبو علام ، 1989 ، ص 108)، إذ كانت المدة واحدة لمجموعتي البحث لذا قد تمكن الباحث من الحد من أثر هذا المتغير.

د- اختيار مجموعات البحث : لقد استطاع الباحث الحد من هذا المتغير بعمليات التكافؤ الاحصائي التي اجراها على مجموعتي البحث، فضلاً عن ذلك طريق الاختيار العشوائي لطلاب المجموعتين.
هـ – أداة القياس : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس المتغير التابع لمجموعات البحث فقد اعد الباحث اختباراً في الفهم القرائي، وتم تطبيقه على مجموعتي البحث.

و – اثر الاجراءات التجريبية : قد تؤثر بعض الاجراءات التجريبية على سير التجربة، وعلى اثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، لذا جهد الباحث في الحد من هذه العوامل وعلى النحو الآتي :

1-المادة الدراسية:- لقد كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، لذا تمكن الباحث من الحد لأثر هذا المتغير .

2-الوسائل التعليمية : لقد استعمل الباحث وسائل تعليمية واحدة في اثناء عملية التدريس ولمجموعتي البحث مثل السبورات ، والطباشير الملون والعادي ، لذا فقد امكن للباحث تحييد أثر هذا الاجراء .

3-بنية المدرسة:- طبق الباحث تجربة البحث في مدرسة واحدة وهي مدرسة (متوسطة الوسيلة للبنين) وذلك ليضمن اثر اختلاف مكان الدراسة وتأثيره على المتعلمين.

4-القائم بالتجربة:- قد درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، وذلك حرصاً منه على سلامة التجربة ، لان عملية تدريس عينة البحث من قبل أكثر من مدرس يؤدي إلى اشراك متغيرات أخرى مع المتغير المستقل الاساسي مثل تمكن أحد المدرسين من المادة اكثر من الآخر أو إلى صفاته الشخصية أو إلى غير ذلك من العوامل لذا فقد تمكن الباحث من تحييد اثر هذا العامل .

سادساً:- تحديد المادة الدراسية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيُدرسها معتمداً على كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط من وزارة التربية للعام الدراسي 2021-2022 ، وكانت المادة موحدة لطلاب مجموعات البحث ، اذ بلغ عدد الموضوعات (خمسة) موضوعات لمادة المطالعة والنصوص.
سابعاً:-صياغة الاهداف السلوكية :تأتي أهمية الاهداف السلوكية في العملية التعليمية، من خلال اسهامها في إيضاح الكثير من المفاهيم والحقائق والمعلومات المهمة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية وترك التفاصيل والمعلومات غير المهمة ، كما انها توفر اطاراً تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة فتصبح المادة مترابطة وذات معنى، مما يساعد على تذكرها (بطرس، 2009 ، ص169). وعلى هذا الاساس صاغ الباحث (45) هدفاً سلوكياً لمادة المطالعة والنصوص.

ثامناً – إعداد الخطط التدريسية:-

يعد التخطيط الدقيق والمنهجي امر في غاية الأهمية ، كونه يتيح للمعلمين فرصة تكريس جهودهم ، وامكاناتهم الذهنية في اثناء سير العملية التعليمية لأجراء التعديلات الضرورية الناجمة من اختلاف خبرات التلاميذ وتجاربهم التعليمية السابقة(سميث، وراغن، 2012، ص33)، استناداً الى ذلك أعد الباحث (2) خطة تدريسية لمجموعات البحث، موزعة بواقع (1) خطة لمجموعات البحث التجريبية و(1) خطة تدريسية لمجموعة البحث الضابطة في مادة المطالعة والنصوص، وبعد أن تم عرض مجموعة الخطط التدريسية على مجموعة الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والتي شملت إنموذج واحد لمتغيرات البحث لكل من (المجموعة التجريبية والضابطة) على التوالي لمادة المطالعة والنصوص، وبعد الاخذ بوجهات النظر التي ابداهها الخبراء والمحكمين وتم تعديل ما اشره الخبراء أصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ فاستفاد منها الباحث وطبقها في اثناء تدريسه للموضوعات.

تاسعاً_ أداة القياس (البحث):-

اختبار الفهم القرائي :

أن اجراءات البحوث التجريبية يتم اعتماد أكثر بيانات البحث عليها ، وهي الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع بيانات بحثه بواسطتها لكي يستطيع حل مشكلة بحثه ، والتحقق من فرضياته (دويدري ، 2002 : 305) وان ادوات البحث متنوعة وتشمل الآتي (الاختبارات، والمقابلات، والاستبيانات، والملاحظة والمقاييس وغيرها) إذ اعتمد الباحث على بناء اختبار للفهم القرائي والمتكون من نوع الاختيار من متعدد لقياس الفهم القرائي النهائية المعدة من قبل الباحث عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

*-صياغة فقرات اختبار الفهم القرائي:

أجرى الباحث اعداد فقرات الاختبار للفهم القرائي من طريق القطعة القرائية المختارة من قبل مجموعة من المحكمين وعمل الباحث على صياغة (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ملحق وعرضها الباحث على المحكمين للتأكد من صلاحية اختبار الفهم القرائي وملأئمه للطلاب ومستوى فهمهم للفقرات، واتبع الباحث الخطوات الآتية :

1-تعليمات الإجابة:

اجرى الباحث على صياغة التعليمات لإختبار الفهم القرائي، وكيفية الإجابة عنها، إذ تضمنت التعليمات إعطاء فكرة تامة للطالب عن الهدف من الاختبار ونوعية الأسئلة كانت الاختيار من متعدد، وكيفية الإجابة عنها ، والدقة فيها مع مراعاة عدم ترك أي فقرة بدون إجابة

2- تعليمات التصحيح

تم وضع إجابة إنموذجية لفقرات الاختبار وكما تضمنت درجة واحدة لكل فقرة صحيحة للإجابة، واما الفقرة الخطأ أو المتروكة تؤخذ درجة (صفر) لكل فقرة من فقرات الاختبار، علما ان الدرجة الكلية للاختبار هي (30) درجة.

- صدق الاختبار:

عمل الباحث بعد اكتمال الاختبار بشكله النهائي على عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم البالغ عددهم (20) واعتمد على الصدق الظاهري الذي يعد أكثر أنواع الصدق ملائمة للبحث الحالي بنسبة اكثر (80%) لاستخراج صدقه.

-التطبيق الاستطلاعية لاختبار الفهم القرائي:

طبق الباحث اختبار الفهم القرائي على عينة مماثلة لعينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (100) طالباً في مدرسة (متوسطة الرافدين للبنين) من ضمن مدارس مجتمع البحث، ومن أجل التحقق من وضوح فقرات اختبار الفهم القرائي ومعرفة مدى مناسبتها للطلاب، وحساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار، ووضوح التعليمات، إذ أتضح من طريق التطبيق وضوح التعليمات والفقرات للمجيبين، وإن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار هو (35) دقيقة، أ-مستوى معامل صعوبة:

يعدّ النسبة المئوية للمختبرين الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة في عينة ما ويتضمن الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، لذا لجأ الباحث لاستخراج معامل الصعوبة ، لكل فقرة بحسب نوعها والقانون الذي تخضع له، وتم تقسيم عينة البحث الاستطلاعية إلى مجموعتين، مجموعة الأداء المرتفع ومجموعة الأداء المنخفض بنسبة 50 % البالغ عددهم (50) طالباً، إذ استخدم معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية وجد انه تتراوح بين (0,32/ 0,59) وهذا ضمن المستوى المقبول،

ب- القوة التمييزية للفقرات:

أنها قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب الفئة العليا وطلاب الفئة الدنيا بالنسبة للصفة التي يراد قياسها الاختبار وإن قوة تمييز الفقرات الموضوعية للاختبار قد حسبت باستخدام معامل التمييز بكل نوع من الفقرات ووجد أنها تراوحت بين (0,38 / 0,56) وهذا الحد يقع ضمن المستوى المقبول للاختبار

ج-فعالية البدائل غير الصحيحة :-

يعدُّ البديل فاعلاً عندما يكون عدد الطلاب الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ظهر أن البدائل الخاطئة لفقرات اختبار الفهم القرائي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل

د: ثبات الاختبار :-

عمل الباحث على أستخراج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ طُبّق الاختبار في تاريخ 2022/ 10/2 وتم تصحيح اجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغة عددها (100) طالبا ، ثم قسمت الاجابات الى قسمين القسم الاول يضم درجات اجابات الطلاب عن الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم درجات اجابات الطلاب عن الفقرات الزوجية، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ معامل الثبات بين نصفي الاختبار (0,74) ، وتم تصحيحها في معامل سيبرمان- براون فبلغ (0,85) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة (0.75) فأكثر فأنها تعد جيدة في حين يعد مقبولا اذ بلغ (0.65).

عاشراً: تطبيق التجربة:

بعد أن استكمل الباحث المستلزمات لتطبيق إجراءات البحث بدأ بتطبيق تجربته على وفق ما يأتي :

- 1-باشر الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة (متوسطة الوسيلة المتوسطة) في يوم الثلاثاء 9/14/ 2021 وامتدت التجربة لغاية يوم الاثنين الموافق 2022/2/7م
- 2-قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية المعدة للبحث .
- 3-تم تطبيق اختبار الفهم القرائي في بداية التجربة ونهايتها، أي قبلياً لمجموعتي البحث، وذلك في بتاريخ 12 / 9/ 2021 قبلها ، بينما طبق الاختبار بعديا بتاريخ 6 / 2/ 2022 م، وانتهت فيه تجربة البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الرئيسية الأولى:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي.

وبعد أن طبق الباحث اختبار الفهم القرائي البعدي، على مجموعتي البحث ،وصحح الباحث الاختبار على وفق المقياس الموضوع لتصحيح الاختبار وبعد جمع الباحث لدرجات طلاب مجموعتي البحث وجد ان متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (21,09) والتباين لها (5,085)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة () والتباين لها (14,56) ، كما في الجدول (6) .

جدول (6)

نتائج اختبار الفهم القرائي البعدي بين طلاب مجموعتي البحث

المجموع ة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	21,09	2,255	5,085	63	5,283	2,021	دالة احصائيا
الضابطة	32	14,56	3,583	12,83				

ومن طريق الجدول (6) يوضح إن الفروق دالة إحصائيا لان المحسوبة بلغت (5,283) اكبر من الجدولية البالغة (2,021) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي درس طلابها بأستعمال أستراتيجية بناء المعنى في اختبار الفهم القرائي البعدي.
الفرضية الرئيسة الثانية:-

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي القبلي والبعدي)

وبعد أن طبق الباحث اختبار الفهم القرائي القبلي و البعدي، بين طلاب المجموعة التجريبية، وصحح الباحث الاختبار على وفق المقياس الموضوع لتصحيح الاختبار وبعد جمع الباحث الدرجات، وللتأكد من دلالة الفروق أستعمل الباحث الاختبار التائي، إذ أظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة (4,218) أكبر من القيمة الجدولية البالغ (2,021) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي في اختبار المهارات الاعرابية ولصالح الاختبار البعدي. والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

نتائج القيمة التائي لاختبار الفهم القرائي القبلي و البعدي لطلاب المجموعة التجريبية للبحث

النسبة المئوية	التطبيق	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة عند مستوى 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
%18	القبلي	33	14,55	6,61	43,69	32	4,218	2,021	دالة احصائياً
	البعدي		21,09	2,255	5,085				

ومن طريق الجدول (7) يوضح إن الفروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية لان المحسوبة بلغت (4,218) اكبر من الجدولية البالغة (2,021)
ثانياً:- تفسير النتائج: يمكن تفسير نتائج فرضيات البحث الرئيسة الى الآتي:

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية بناء المعنى على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي، ويعزى الى الاسباب الاتية:-

1- ان استراتيجيات (بناء المعنى) تنمي مهارات الطلاب القرائية من طريق الفهم القرائي ونستدل على ذلك من خلال درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في حدوث تنمية في الفهم القرائي

2- ان استراتيجية (بناء المعنى) تعمل على زيادة دافعية الطلاب ، فتتكون لديهم القدرة على فهم فقرات النصوص المقروءة واعادة تركيبها لفهم المعنى العام واستخلاص الأفكار الرئيسة والفرعية للنصوص المقروءة .

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج ما يأتي:-

- 1-إن تطبيق استراتيجية بناء المعنى في تدريس مادة المطالعة والنصوص يحقق الاهداف السلوكية المطلوبة في الدرس بصورة أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة.
- 2-أن استعمال استراتيجية بناء المعنى يعمل على زيادة دافعية الطلاب نحو مادة المطالعة والنصوص كونها من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

رابعا: التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

- 1-ضرورة العناية بتعليم طلاب الصف الثاني المتوسط باستعمال استراتيجية بناء المعنى، وذلك لما أظهره هذا البحث من نتائج ايجابية باستعمال هذه الاستراتيجية في تدريس مادة المطالعة والنصوص.
- 2- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى استعمال استراتيجية بناء المعنى في تدريس مادة المطالعة والنصوص.

خامسا: المقترحات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يقترح الباحث ما يأتي:-

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة اخرى من مواد اللغة العربية (التعبير والاملاء والبلاغة) بحسب خطوات توظيف استراتيجية بناء المعنى.
- 2- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مرحلة دراسة أخرى كالمرحلة الاعدادية.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

إبراهيم، لطفي عبد الباسط، عمليات المعرفة والفهم، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2014م.

أبو الهيجاء، فؤاد حسن، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج عمان -الأردن 2001

ابو جادو، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2000 .

أبو جادو، صالح، محمد نوفل، تعليم التفكير : النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007 م

أبو حويج، مروان، البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.2002م.

ابو علام، رجاء محمود، مدخل مناهج البحث التربوي، دار الكويت، الكويت، 1989م
إسماعيل، بليغ حمدي، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013 م

امبو سعدي، عبد الله بن خميس، بو البريدية ، عزة بنت سيف، والحوسنية، هدى بنت علي ، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 ،

2019 م

بشاره، جبرائيل ،المنهج العلمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1983م

- بطرس ، حافظ بطرس، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009 م.
- جاء الله، علي سعد، وآخرون، تعليم القراءة والكتابة أسسه واجراءاته التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2011 م.
- جامعة ام القرى، النظرية البنائية، المملكة العربية السعودية، 2013 م،
[Http://uqu.edu.sa/page/ar/196375](http://uqu.edu.sa/page/ar/196375)
- جعفر، علي محمد، الاحداث المنحرفون، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت -لبنان، 1984م
- الحديثي ، خليل إسماعيل ، الوسيط في التنظيم الدولي ، مطبعة الموصل ، دار الكتب والوثائق-بغداد، 1991 م
- حسب الله، محمد عبدالحليم محمد، فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات تدريس حل المشكلات الرياضية لدى الطالبات المعلمات بكلية المعلمين بالبيضاء، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، العدد (47)، 2005 م
- خطاب، احمد علي إبراهيم، اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، 2007م
- الخفاف، ايمان عباس، التنمية اللغوية، ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2014م.
- الدليمي طه علي حسين، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2013م
- دونالد، اورنيخ، ورتشارد كلاهان ، استراتيجيات التعليم، مكتبة الفلاح، كويت، 2003
- دويدري، رجاء حميد(2002م)،البحث العلمي واساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، المطبعة العلمية، دمشق
- رسلان، مصطفى، المهارات القرائية والكتابية النظرية والتطبيق، ط1، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2005م
- رؤوف ، إبراهيم عبدخالق ، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية ، ط1، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ، 2001م.
- ريان، فكري حسن، التدريس أهدافه، أسسه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة، 1993 م.
- زاير ، وداخل سماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2012م.
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل، الموسوعة التعليمية المعاصرة، العراق، بغداد، مكتب نور الحسن للطباعة والاستنساخ، 2014 م
- زاير، سعد علي، وهاشم ،عهد سامي، كيف نصل للفهم القرائي .القراءة .المطالعة .الفهم القرائي، نماذج الفهم القرائي، ط1، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2016 م
- زهران، حامد عبد السلام، وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن، 2009م.
- السليتي، فراس ،استراتيجيات التعلم والتعليم، عالم الكتب الحديث ، عمان- الأردن 2008

- سميث، باتريشال، وراغن، تيلمن ج، التصميم التعليمي، نقله الى العربية :مجاب الإمام، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض- السعودية، 2012م
شحاته، حسن، والسمان، مروان، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، 2012م
شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط2، الدار المصرية اللبنانية ، 1993م.
الشرقاوي، أنور محمد، انحراف الاحداث، مكتبة الانجو، القاهرة، 1977م
طعيمه، رشدي احمد ، و الناقة، محمود، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2006م
عبد الباري ، ماهر شعبان، استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، 2011م
عبد الحميد، هبة ، ادب الاطفال في المرحلة الابتدائية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.
عجاج ،خير المغازي، صعوبات القراءة والفهم القرائي التشخيص والعلاج ،دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2004م
عطية، محسن علي ، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2007م
عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2010
عطية، محسن علي ، التعلم نماذج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016م.
عفيفي، احمد محمود محمد، اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في حل المشكلات الهندسية وتنمية التفكير لاستدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ،مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد(6) 2007 م
عليوات، محمد عدنان، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، الطبعة العربية، عمان – الأردن، 2007م.
فرکسون، جورج، ترجمة د.هنا محسن العكيلي، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجامعة المستنصرية، 1983م.
فضل الله، محمد رجب، مستويات الفهم القرائي ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعلم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السابع، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، 2001م.
قطامي، يوسف ونايفة قطامي: نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998م.
الكخن، أمين، دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992م.
محمد، أمال جمعة عبد الفتاح، (2010)، استراتيجيات التدريس والتعلم نماذج وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية
مصطفى، عبدالله علي، مهارات اللغة العربية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن(2007)

- مهدي، علي فاضل، اثر استراتيجيات النشاط المباشر للقراءة في الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق، 2017
نايل، أحمد جمعة أحمد، التحليل الأدبي أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2006م
النائلي، أمين عبد العباس مزهر زغير، اثر استراتيجيات مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق 2020م
النحلاوي، عبدالرحمن، أصول التربية الإسلامية واساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2001
نشوان، يعقوب حسين، الجديد في تعليم العلوم، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989م.
نوفل، محمد بكر، و فريال محمد أبو عواد، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م
هادي، خالد راهي، اثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الادبي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
الهاشمي، عبدالرحمن، والدليمي، سعاد، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، الأردن، دار الشروق، 2008 م
الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009م.

Sources and references

The Holy Quran

Ibrahim, Lotfi Abdel Basset, Operations of Knowledge and Understanding, 1st Edition, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2014.

Abu Al-Haija, Fouad Hassan, Basics of Teaching, Its Skills and General Methods, Curriculum House, Amman, Jordan, 2001.

Abu Jado, Salih Muhammad Ali, Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2000.

Abu Jado, Salih, Muhammad Nofal, Teaching Thinking: Theory and Practice, Jordan, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2007.

Abu Hawej, Marwan, Contemporary Educational Research, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.

Abu Allam, Rajaa Mahmoud, Introduction to Educational Research Methods, Kuwait House, Kuwait, 1989

Ismail, Baligh Hamdi, Strategies for Teaching Arabic Language, Amman, Jordan, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 2013.

Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis, Bu Al-Baridiah, Azza bint Saif, and Al-Hosania, Huda bint Ali, Teacher Strategies for Effective Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, 1st edition, 2019 AD

Bishara, Gabriel, The Scientific Approach, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, 1983

Boutros, Hafez Boutros, Teaching Children with Learning Difficulties, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, 2009.

Jaballah, Ali Saad, and others, teaching reading and writing, its educational foundations and procedures, 1st edition, Dar Al-Masira for publication, distribution and printing, Amman, Jordan, 2011 AD.

Umm Al-Qura University, Structural Theory, Saudi Arabia, 2013 AD, <http://uqu.edu.sa/page/ar/196375>

Jaafar, Ali Muhammad, The Deviant Juveniles, 1st edition, University Institute for Studies, Beirut - Lebanon, 1984.

Al-Hadithi, Khalil Ismail, the mediator in the international organization, Mosul Press, Dar Al-Kutub and Documents-Baghdad, 1991 AD

According to God, Muhammad Abdel Halim Muhammad, The Effectiveness of a Proposed Program Based on Metacognitive Strategies in Developing Teaching Skills to Solve Mathematical Problems for Female Teachers at Teachers College in Al-Bayda, Journal of the College of Education in Damietta, Mansoura University, Issue (47), 2005

Khattab, Ahmed Ali Ibrahim, The Impact of Using the Metacognitive Strategy in Teaching Mathematics on the Achievement and Development of Creative Thinking for Students of the Second Cycle of Basic Education, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Fayoum University, 2007.

Al-Khafaf, Iman Abbas, Linguistic Development, 1st edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2014.

Al-Dulaimi Taha Ali Hussein, Modern Methods in Teaching the Arabic Language, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013.

Donald, Ornich, and Richard Callahan, Education Strategies, Al-Falah Bookshop, Kuwait, 2003

Dowidry, Rajaa Hamid (2002AD), scientific research and its theoretical foundations and scientific practice, Dar Al-Fikr, Scientific Press, Damascus.

Raslan, Mostafa, theoretical and practical reading and writing skills, 1st edition, Faculty of Education, Ain Shams University, 2005.

- Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq, Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2001.
- Rayan, Fikri Hassan, Teaching its objectives, foundations, evaluation of its results and applications, The World of Books, Cairo, 1993 AD.
- Zayer, and Inside a Turkish Sky, Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Mortada for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq, 2012.
- Zayer, Saad Ali, Sama Turki inside, Ammar Jabbar Issa, Mounir Rashid Faisal, Contemporary Educational Encyclopedia, Iraq, Baghdad, Nour Al-Hassan Office for Printing and Reproduction, 2014 AD
- Zayer, Saad Ali, and Hashem, Ohoud Sami, How do we reach reading comprehension? Reading. reading. Reading Comprehension, Reading Comprehension Models, 1st Edition, Amman, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, 2016.
- Zahran, Hamid Abdel-Salam, and others, linguistic concepts in children, their foundations, skills, teaching, and evaluation, 2nd Edition, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2009.
- Al-Sleiti, Firas, Learning and Teaching Strategies, The Modern World of Books, Amman - Jordan 2008
- Smith, Patricial, Wraggen, Tillman J, Instructional Design, translating it into Arabic: Mujab al-Imam, 1st edition, Obeikan Library, Riyadh - Saudi Arabia, 2012 AD
- Shehata, Hassan, and Al-Samman, Marwan, the reference in teaching and learning the Arabic language, Dar Al-Arabiya Bookshop, Cairo, 2012.
- Shehata, Hassan, Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, 2nd edition, The Egyptian Lebanese House, 1993.
- Al-Sharqawi, Anwar Muhammad, Deviation of Events, Al-Anjo Library, Cairo, 1977
- Taima, Rushdi Ahmed, and the camel, Mahmoud, communicative language teaching between curricula and strategies, Rabat, Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization, 2006.
- Abdel-Bari, Maher Shaaban, Strategies for teaching theoretical and practical vocabulary, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan, 2011.
- Abdul Hameed, Heba, Children's Literature in the Primary Stage, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2006.

Ajaj, Khair Al-Maghazi, Difficulties in reading and reading comprehension, diagnosis and treatment, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, Egypt, 2004.

Attia, Mohsen Ali, Linguistic Communication Skills and Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2007.

Attia, Mohsen Ali, Metacognitive Strategies in Understanding the Reader, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman- Jordan, 2010

Attia, Mohsen Ali, Learning Models and Teaching Methods, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016.

Afifi, Ahmed Mahmoud Mohamed, The effect of using the cooperative learning strategy in solving engineering problems and developing inferential thinking among first-grade middle school students, Journal of the College of Education, College of Education, Fayoum University, Issue (6) 2007.

Aliwat, Muhammad Adnan, teaching reading for kindergarten and primary school, Arabic edition, Amman - Jordan, 2007.

Ferkson, George, translated by Dr. Hana Mohsen Al-Akaili, Statistical Analysis in Education and Psychology, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Al-Mustansiriya University, 1983.

Research Summary

This research aims to find out (the effect of employing the meaning-building strategy in developing reading comprehension among second grade students.) (In order to achieve the aim of the research, the researcher put the following zero hypothesis:

-1 There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the students of the two research groups in the post reading comprehension test.

The researcher followed the experimental approach in the current research, and adopted an experimental design of the type of partial control for the two research groups. The researcher intentionally chose (intermediate means for boys) affiliated to the General Directorate of Education of Diyala Governorate / Khalis District to apply his experience. The research sample reached (66) students, by (33) students. in the experimental group, and (33) students in the control group, and the researcher was rewarded statistically between the two research groups in the following variables: (chronological age calculated in months, parenting attainment, social security events, pre-test scores in the reading comprehension test), and the researcher identified the scientific material during The duration of the experiment is (five) topics

in the subject of reading and texts to be taught for the academic year (-2021 2022), and in the light of the topics, the researcher formulated behavioral goals that amounted to () a behavioral goal for the subject of reading and texts, and were distributed on the following levels (knowledge, understanding, application, analysis), And other behavioral goals for the subject of reading and texts amounted to (), and were distributed over the following levels (knowledge, understanding, application, analysis), and he prepared teaching plans for teaching research groups, as the researcher presented three models for the subject of reading and texts, according to M. The research groups, respectively, as he presented it to a group of experts and specialists in the Arabic language and its teaching methods to verify its validity, and the researcher began applying the experiment on 2021/14/9AD and the experiment continued until 2022/7/2AD. And after applying the test to the students of the two research groups, the researcher used statistical methods to analyze the results through the educational bag of a program for the following laws: (and chi-square, and Pearson's correlation coefficient, Siberman Brown), and at the end of the experiment, the researcher reached the following results:

□ The students of the experimental group who studied reading and texts with a meaning-building strategy outperformed the students of the control group in the reading comprehension test, and in light of the results, the researcher recommends the following:

-The need to take care of the teaching of the second intermediate grade students by using the meaning-building strategy, because this research showed positive results by using this strategy in teaching reading and texts, and as a complement to the current research, the researcher proposes the following:

-Conducting a study similar to the current study on another subject of the Arabic language (expression, dictation, and rhetoric) according to the steps of employing the formal organizer strategy.

Keywords: meaning building strategy, reading comprehension skills, second intermediate grade students.